

Knowledge management processes and their role in employing technical innovation

A case study of the opinions of a sample of employees at Korek Telecom Company in Nineveh Governorate

Ahmed Ali Al-Hadidi⁽¹⁾, Maawa Rabea Al tayaar⁽²⁾

University of Mosul - College of Administration and Economics^{(1),(2)}

(1) maawa.rabea@uomosul.edu.iq (2) ahmed.a.aziz@uomosul.edu.iq

Key words:

Knowledge Management - Knowledge Management Processes - Technical Innovation.

ARTICLE INFO

Article history:

Received	31 Jul. 2025
Accepted	28 Aug. 2025
Available online	31 Dec. 2025

© 2025 THE AUTHOR(S). THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE DISTRIBUTED UNDER THE TERMS OF THE CREATIVE COMMONS ATTRIBUTION LICENSE (CC BY 4.0).

<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:

Ahmed Ali Al-Hadidi
University of Mosul

Abstract:

The research aimed to demonstrate the relationship between knowledge management processes and their role in technical innovation. Korek Mobile Communications Company in Nineveh Governorate was chosen as the field for conducting the field aspect of the research. A questionnaire was used as the main tool for collecting data from the individuals in the research sample. The SPSS program was used in the statistical aspect and hypothesis testing. The research reached a set of conclusions, the most important of which are: There must be an effective level of knowledge management, and this is related to the characteristics of the information that the organization relies on in its activities. Accordingly, the research presented some proposals that would contribute to achieving technical innovation by activating the role of knowledge management in organizations by dealing with their operations, obtaining a greater competitive position, and providing new services on an ongoing basis. The topic of knowledge management and its impact on technical innovation is of particular importance to administrative researchers due to its importance in today's business organizations that live in a knowledge economy and an unstable competitive environment. This study attempts to test the relationship and impact between knowledge management processes and technical innovation by studying the variables included in the hypothesis, as today's business organizations of various types are witnessing a wave of rapid transformation and change. It is sweeping the world, driven primarily by the information and technology revolution, which relies on advanced scientific knowledge and its optimal exploitation. The massive leap in the technological field has led to a flow of information, and knowledge management processes have become an important resource and are considered one of the most important and influential strategies in determining the success or failure of any organization, especially in light of the intangible economies upon which technological innovation depends.

عمليات إدارة المعرفة ودورها في توظيف الإبداع التقني
دراسة حالة لآراء عينة من العاملين في شركة كورك تيلكوم للاتصالات في محافظة نينوى
م.م. أحمد علي الحديدي
جامعة الموصل - كلية الإدارة والاقتصاد
ahmed.a.aziz@uomosul.edu.iq

م.م. مأوى ربيع الطيار
جامعة الموصل - كلية الإدارة والاقتصاد
maawa.rabea@uomosul.edu.iq

المستخلص

جاء البحث ليبين العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة ودورها في الإبداع التقني، وتم اختيار شركة كورك للاتصالات المتنقلة في محافظة نينوى ميداناً لأجراء الجانب الميداني للبحث، وتم استخدام استمارة الاستبانة كأداة رئيسة في جمع البيانات من الأفراد عينة البحث، حيث تم استخدام برنامج SPSS في الجانب الإحصائي واختبار الفرضيات، حيث توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: ينبغي توفير مستوى فعال من إدارة المعرفة، ويرتبط ذلك بسمات المعلومات التي تعتمد عليها المنظمة في أنشطتها، وبموجب ذلك فقد عرض البحث بعض المقترحات التي من شأنها أن تسهم في تحقيق الإبداع التقني وذلك من خلال تفعيل دور إدارة المعرفة لدى المنظمات من خلال التعامل مع عملياتها والحصول على موقع تنافسي أكبر وتقديم الجديد من الخدمات وبصورة مستمرة، حيث يحظى موضوع إدارة المعرفة وأثرها على الإبداع التقني بأهمية خاصة لدى الباحثين الإداريين لما له من أهمية في منظمات الأعمال اليوم التي تعيش في اقتصاد معرفي وبيئة تنافسية غير مستقرة إذ تحاول هذه الدراسة اختبار العلاقة والأثر بين عمليات إدارة المعرفة والإبداع التقني من خلال دراسة المتغيرات المتضمنة في الفرضية، إذ تشهد منظمات الأعمال اليوم على اختلاف أنواعها، موجة من التحول والتغيير السريع تجتاح العالم، تقودها في المقام الأول ثورة المعلومات والتكنولوجيا والتي تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة والاستغلال الأمثل لها حيث أدى الطفرة الكبيرة في المجال التكنولوجي إلى تدفق المعلومات، وأصبحت عمليات إدارة المعرفة مورداً مهماً وتعد من الاستراتيجيات الأكثر أهمية وتأثيراً في نجاح أو فشل أي منظمة، خاصة في ظل الاقتصادات غير الملموسة التي يعتمد عليها الإبداع التقني.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة، عمليات إدارة المعرفة، الإبداع التقني.

المقدمة:

في عالم اليوم تغيرات سريعة وخاصة في مجال التكنولوجيا، مما أدى إلى زيادة العبء على المنظمات في إدارة أنشطتها الإدارية، والبحث عن أساليب جديدة لمواكبة هذه التغيرات ويعد موضوع عمليات إدارة المعرفة من أهم هذه الأدوات التي يمكن أن تساعد المنظمات على تخطي المعوقات التي تواجهها، وتعد إدارة المعرفة من أحد المواضيع الحديثة، إذ زاد الاهتمام بمفهوم إدارة المعرفة في الوقت الحاضر نتيجة تعقد البيئة، إضافة إلى المنافسة الكبيرة بين المنظمات، إذ أن إدارة المعرفة تؤدي إلى إمكانية القدرة لمواجهة التغيرات المفاجئة فضلاً عن تطوير إمكانية العاملين في هذا المجال، وجعلهم محترفين ومبدعين فيما يتعلق بأداء المهام الموكلة إليهم، وبما أن بيئة الأعمال معقدة وسريعة التغير، أصبح لزاماً على المنظمات القيام بالبحث عن أساليب جديدة لاكتساب المزايا التنافسية التي تمكنها من البقاء في سوق العمل، و التكيف مع تغيراته، ومن أهم تلك الأساليب المتبعة هو أسلوب التركيز على إدارة المعرفة بهدف تنمية وتطوير كيفية التعامل مع الإبداع التقني.

منهجية البحث

يشمل منهج البحث عرضاً للمشكلة البحثية وصياغة الفرضيات بالإضافة الى توضيح أهداف البحث وأهميته.

1-مشكلة البحث:

أشارت العديد من الدراسات الى الدور الذي تلعبه ادارة المعرفة من منطلق عملياتها داخل المؤسسات وفقاً للتوجهات المعاصرة، فضلاً عن وجود العديد من الدراسات التي أشارت إلى أهمية اكتساب المؤسسات القدرات التنافسية بما يتلاءم مع ظروفها البيئية؛ لكن التحدي الذي تواجهه العديد من المؤسسات هو كيفية تبني العمل وفق فلسفة ادارة المعرفة من خلال عملياتها لتحقيق الابداع التقني، وإستناداً إلى هذه التفاعلات الفكرية والتطبيقية، تم تحديد مشكلة البحث في صيغة تساؤلات، ويمكن تلخيصها في الاسئلة الآتية:

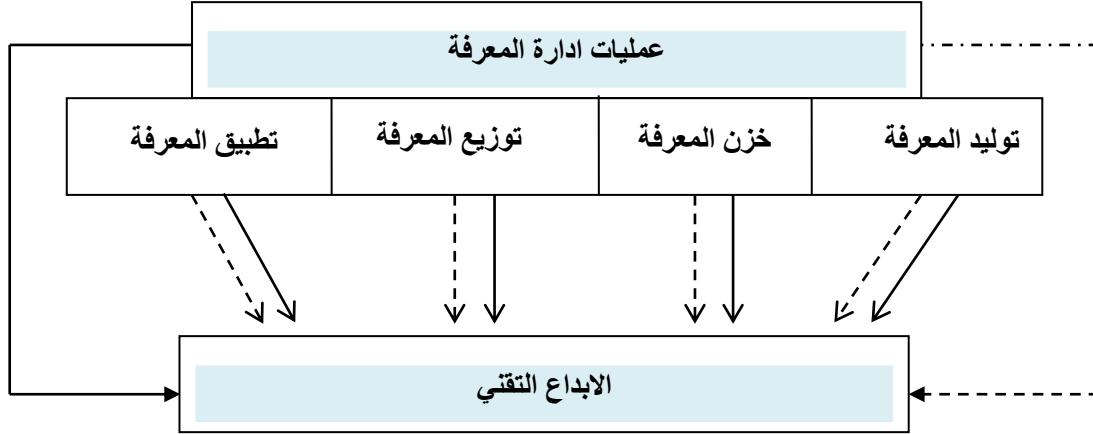
- 1- هل تسهم عمليات إدارة المعرفة في تحقيق الإبداع التقني؟
- 2- ما مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة والابداع التقني في المنظمة المبحوثة؟
- 3- ما مستوى علاقة ارتباط عمليات إدارة المعرفة والابداع التقني في المنظمة المبحوثة؟
- 4- ما مستوى تأثير عمليات إدارة المعرفة والابداع التقني في المنظمة المبحوثة؟

2- هدف البحث وأهميته:

يتجلى الهدف الرئيس للبحث في عرض اساس مفاهيمي يبين ماهية إدارة المعرفة وتحديد عملياتها الأساسية الذي يعد المتغير المستقل بالإضافة الى عرض تفصيلي للابداع التقني التي تتمتع بها المؤسسات، فضلاً عن ذلك يتضمن تشخيص عمليات ادارة المعرفة في المنظمة المبحوثة وعلاقتها بالابداع التقني مع تحديد طبيعة هذه العلاقة والتأثير لإمكانية طرح عدد من المخرجات المستندة إلى نتائج البحث التي توصل إليها الباحثان، وتتمثل أهمية البحث في إمكانية الإفادة النظرية من الأفكار المقدمّة، والسعي نحو توظيفها عملياً.

3- أنموذج البحث:

سعيًا لاختبار فرضيات البحث ومعالجة المشكلة المطروحة، تم اعتماد النموذج التصوري الآتي:



الشكل (1) : انموذج البحث

المصدر: من اعداد الباحثين .

4- فرضيات البحث:

تبني الباحثان فرضيتين أساسيتين، هما :

1. لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين عمليات إدارة المعرفة والابداع التقني للمنظمة المبحوثة.
2. لا يوجد تأثير معنوي بين عمليات إدارة المعرفة والابداع التقني للمنظمة المبحوثة.

5- منهج البحث وأدواته:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بالعودة الى الأطر المفاهيمية للموضوع والذي طرحته بعض الدراسات المعتمدة.

المبحث الأول: عمليات إدارة المعرفة

أولاً: مفهوم إدارة المعرفة

الإدارة هي فن الاستفادة الكاملة من الموارد المتاحة وتوجيه الناس للقيام بعملهم بشكل جيد. إدارة المعرفة علم جديد يعتمد على الخبرة الإنسانية في التعامل مع المواقف والأحداث التي تصادفه في الحياة الواقعية، ويتميز بالحكمة وحسن السلوك والقدرة على التعامل مع هذه الأحداث. كما أنها تحمي الأصول الفكرية من التدهور، وتضيف قيمة إلى المعلومات والمنظمات، وتسعى إلى اكتساب ميزة تنافسية. وقد برزت مجموعة من التعريفات المقترحة فيما يتعلق بطبيعة وجوهر المعرفة وما هي طبيعة المعرفة التي تحتاج إلى إدارتها. يشترك جملة من الباحثين والمؤلفين في وجهة نظر مماثلة مفادها أن ممارسات إدارة المعرفة تستلزم تغييراً في البنية التنظيمية. وبشكل عام يشمل ذلك أسلوب الإدارة والمبادئ الثقافية داخل المنظمة، عليه ظهرت عدة مفاهيم لإدارة المعرفة، فقد عرّف (دهش ، أبو زيد ، 2004 : 5) ، إن إدارة المعرفة تعني أشياء مختلفة على وفق الطبيعة المختلفة لمنظمات الأعمال ، فإدارة المعرفة كما تعرف ليست أمراً تقنياً أو مجموعة من المناهج ، بل هي في الحقيقة ممارسة أو نظام يشتمل على الأشخاص والعمليات ، والتقانة ، والبدء بتطبيق إدارة المعرفة يمكن أن يُحسن من إنتاجية وكفاءة المنظمة ككل، في حين أشار (المعاضيدي، 2005: 55) إنها الإدارة المكلفة بتخطيط وتنظيم وتنسيق والسيطرة على جميع الأنشطة المتعلقة بالتنظيم أو القسم أو أي نظام خاص لاكتساب المعرفة وتطويرها وتخزينها واسترجاعها ونشرها، مع ضمان الاستفادة فعالة من الموارد المعرفية المتاحة، وتعرف إدارة المعرفة بأنها عمليات جمع المعرفة وتطويرها وإدارة قواعدها، بالإضافة إلى تسهيل وصول المستفيدين إليها لتطبيقها بفاعلية داخل المنظمة. أي إنها تعد عملية نظامية تكاملية تستهدف تنسيق فعاليات المنظمة من أجل تحقيق أهدافها (الحافظ، 2006: 45)، ونظراً للتطورات المتسارعة التي تواجه منظمات الأعمال، كالتطورات التكنولوجية والتحويلات البيئية المختلفة، بات من الضروري التركيز على إدارة المعرفة. هذا الاهتمام يزداد أهمية في ظل بيئة عالمية تتسم بالنمو المتزايد، المنافسة الشديدة، والديناميكية المستمرة. (Prieto et al, 2007:1) وفي هذا السياق، يُعد تطوير منتجات جديدة أمراً بالغ الأهمية لضمان النجاح في بيئة تنافسية مماثلة. ومن أجل تحقيق ذلك، يتعين تكثيف عملية المعرفة والاستفادة القصوى منها.

باختصار يصبح من الحيوي اليوم أكثر من أي وقت مضى أن يكون لديك خطة مستدامة لإدارة المعرفة وتحسينها باستمرار، وذلك لضمان استمرارية النمو والتفوق في سوق الأعمال العالمي المتنافس. وبناء على ما سبق يرى الباحثان أن إدارة المعرفة تمثل نهجاً جديداً في التفكير بالمنظمة. يتضمن هذا النهج المشاركة الفعالة في الموارد، والبحث المُنظم عن رأس المال الفكري داخل المنظمة، ثم تنظيمه وتسهيل الوصول إليه. كما تهدف إدارة المعرفة إلى خلق بيئة تشجع على التعلم المستمر وتبادل المعرفة.

ثانياً: أهمية ادارة المعرفة

لإدارة المعرفة أهمية متزايدة في وقتنا الحاضر بسبب التقدمات الحديثة في مختلف المجالات العلمية. إن هذه التقنيات والابتكارات تساعد بشكل كبير في تعزيز مخزون معرفي، خاصة في ظل التوسع المستمر للعولمة وانتشار نظم الاتصالات الحديثة وزيادة انتشار شبكات المعلوماتية، ولإدارة المعرفة أهمية كبيرة يمكن ايجازها بما يلي: (الجرجري، 2006: 17)

(1) المساهمة المباشرة في رفع مستوى أداء المنظمات وتحقيق أهدافها المرجوة تتم من خلال إدارة المعرفة بفعالية، حيث يمكن لإدارة تلك المنظمات التعرف بشكل واضح على طبيعة المعرفة المستخدمة في أعمالها وتطبيقاتها، ومن ثم تعزيزها وتطويرها لتحقيق الأهداف المرسومة.

(2) يجب أن يتناغم تطبيق المعرفة مع المناطق الاستراتيجية الرئيسية، وينبغي أن تكون له قيمة عملية تخدم مصلحة المنظمة. وهذا يعني أن استراتيجية إدارة المعرفة يجب أن تكون متكاملة مع الاستراتيجية العامة للمنظمة.

(3) تحقيق هدف إدارة المعرفة يكمن في تحويل المعرفة إلى قيمة عملية. لذلك، لا يقتصر الأمر على الحصول على المعرفة وتخزينها ومشاركتها فقط، بل يجب تحويل هذه المعرفة إلى إجراءات فعالة وتنفيذية لتحقيق النتائج المرجوة. أما (الحافظ، 2006 : 47) فقد ذكر بأن أهمية ادارة المعرفة تتلخص بالتالي :

- (1) تحسين عمليات الشركة.
 - (2) ضمان الشفافية في مجالات عمل الشركة، والتحديات، والإجراءات المتبعة.
 - (3) تعزيز الإبداع والتركيز على احتياجات الزبائن.
 - (4) تبسيط عمليات التخطيط والتنبؤ.
 - (5) التركيز على التغييرات الجذرية وتحقيق الأهداف الواسعة والقفزات في الأداء.
 - (6) التركيز على التميز وتحقيق الجودة العالية وإنتاج سلع وخدمات رائدة وحلول خلاقة.
- من ناحية أخرى فإن إدارة المعرفة تساهم بشكل مباشر في رفع مستوى إدارة المنظمات وتحقيق أهدافها المرغوبة، إذ تستطيع من خلالها إدارات الشركات من التعرف على ماهية المعرفة المستخدمة في أعمالها وتطبيقها ومن ثم كيفية العمل على رفع وتطوير هذه المعرفة من أجل تحقيق الأهداف (Seeley & Dietrick, 2000: 18) .

ثالثاً: أهداف ادارة المعرفة

يجب أن يكون القيام بأي عمل في المنظمة يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة. إن إدارة المعرفة ليست مجرد موضة عابرة تمر بها المنظمات في العصر الحالي، بل هي عملية هادفة وضرورية. تدرك المنظمات، خاصة الصناعية، أن المعرفة وإدارتها ليست الهدف النهائي، بل هي وسيلة لتحقيق أهداف المنظمة. إذ، يجب تحديد أهداف واضحة لإدارة المعرفة، ودمجها ضمن أهداف المنظمة بشكل عام.

تعد تلك الأهداف المحددة لإدارة المعرفة أمراً حيوياً، حيث تحدد هذه الأهداف الطرق والأساليب التي يجب اتباعها في العمليات المعرفية الأخرى، مثل توليد المعرفة، وتخزينها، وتوزيعها، وتطبيقها. بدون تحديد هذه الأهداف، تصبح إدارة المعرفة مجرد كلفة زائدة وعملية مربكة تفتقد إلى الهدف والتوجه الواضح. لذلك، يجب على المنظمات أن تحدد أهدافها المعرفية بدقة وتوجه استخدام المعرفة نحو تحقيق تلك الأهداف بكفاءة وفعالية. (الكبيسي، 2002، 72). ويحدد (السياني ، 2001، 7) نوعين من الاهداف التي تهدف اليها ادارة المعرفة في المنظمة وهي:

رابعاً: أهداف ادارة المعرفة

يمكن لإدارة المعرفة أن تلعب دوراً حاسماً في تحقيق العديد من الأهداف منها : (Strikantaiah , 2000:7) .

1. تعزيز التعاون: إدارة المعرفة تشجع على مشاركة المعرفة والخبرات بين الفرق داخل المنظمة، مما يعزز من التعاون والتفاعل بين الأعضاء.
 2. تحسين الإنتاجية: من خلال مشاركة الخبرات والمعرفة، يمكن تحسين العمليات وزيادة الإنتاجية.
 3. تمكين وتشجيع الإبداع: المشاركة المستمرة للمعرفة تعزز من الإبداع وتشجع على الأفكار الجديدة والمبتكرة.
 4. تسهيل تدفق المعرفة: يتيح نظام إدارة المعرفة توثيق المعرفة وتنظيمها، مما يسهل نقلها من المصادر المجهزة إلى المستلمين بسلاسة.
 5. حماية المعرفة: يمكن لأنظمة إدارة المعرفة منع تسرب المعلومات الحساسة وحمايتها من الوصول غير المرغوب فيه.
 6. تسجيل المعرفة: يمكن توثيق الخبرات والمهارات الفردية، مما يحمي المنظمة عندما يترك الأفراد المنظمة.
 7. زيادة التنافسية: عن طريق مشاركة المعرفة حول أحدث الاستراتيجيات وأفضل الممارسات، تستطيع المنظمة أن تبقى تنافسية في سوق العمل.
 8. زيادة خدمة الزبائن: بفضل المعرفة المشتركة داخل المنظمة، يمكن تحسين خدمة الزبائن من خلال توجيههم بشكل أفضل وحلول مبتكرة لمشاكلهم.
- في النهاية، إدارة المعرفة ليست مجرد عملية تنظيمية، بل هي استثمار في الموارد البشرية والمعرفة التي تحملها المنظمة، مما يساهم في تحسين الأداء وزيادة فعالية العمل.

خامساً: عمليات إدارة المعرفة

يكمّن جوهر تطوير إدارة المعرفة في تعزيز عملياتها الرئيسية المتمثلة في الجذب أو الاقتناء، والإبداع أو الإنتاج، والمشاركة أو النقل والنشر، والتفعيل أو الاستخدام، والتي تُعد من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات.

"إن عملية تحويل الموارد التي تحصل عليها المنظمة، مثل البيانات من المصادر الخارجية والداخلية، إلى معرفة – بما في ذلك المهارات والخبرات – ثم مشاركتها، وتخزينها، وتوزيعها، والحفاظ عليها، واسترجاعها لاحقاً بغرض الاستخدام أو إعادة الاستخدام، تُعرف بعمليات إدارة المعرفة. وتُعد هذه العمليات متسلسلة ومتراصة بشكل تكاملي (Mertins et al., 2001: 28)، كما هو موضح في الشكل (2) الذي يبيّن الحلقة المغلقة للعمليات الأساسية لإدارة المعرفة."



شكل (2): العمليات الجوهرية لإدارة المعرفة

Source: Mertins K.& Heisig P. & Vorbeck J. (2001) "Knowledge Management Best Practice in Europe " Springer - "Verlag Berlin Heidelberg. P:28.

1- توليد المعرفة (Knowledge Generate) :

هناك ترادف وجسور حية واسعة بين توليد المعرفة والإبداع والخلق إذ تعد المعرفة وعملية توليدها جهداً بشرياً واعياً.

وقد أشار "نونাকা" Nonaka الى أن توليد المعرفة يؤدي الى توسعها من خلال تحويل المعرفة الضمنية الى معرفة ظاهرة، وبتحويل المعرفة من المستوى الفردي الى المستوى الجماعي عن طريق التشارك (Nonaka & Takeuchi, 1995 : 59).

إن اكتساب المعرفة ليس مجرد استمداد لمعلومات جديدة من خلال التعلم، بل يعني أيضاً قدرة المنظمة على إثراء هذه المعرفة بالإبداع. إن إبداع المعرفة يعني أن المنظمة ليست مقتصرة فقط على الحصول على معلومات جديدة، بل تمتلك القدرة على توليد أفكار مبتكرة من خلال إعادة ترتيب ودمج المعرفة المتاحة بالإضافة الى المعرفة الضمنية. يتيح هذا التفاعل بين المعرفة المكتسبة والأفكار الجديدة إمكانية إنشاء حقائق جديدة.

تأخذ إدارة المعرفة في المنظمات دوراً مهماً في دعم أنشطة صانعي المعرفة والمهنيين في هذا المجال لدمج المعرفة الجديدة في بيئة المنظمة. بالإضافة إلى ذلك، تشجع أنظمة تعاون المجتمع على ابتكار المعرفة ومشاركتها بين الأفراد. بواسطة أنظمة الذكاء الصناعي، يمكن للمنظمات والمدراء الوصول إلى معرفة مصنفة يمكن إعادة استخدامها من قبل الآخرين داخل المنظمة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الحصول على معرفة مختصة في مجالات معينة من الخبرة البشرية من خلال استخدام أنظمة الخبراء، والتي تساعد المنظمات في اتخاذ قرارات ذكية باستخدام عدد قليل من الأفراد. (Laudon & Laudon, 2000:437).

2- خزن المعرفة (Storage of knowledge) :

قد تبذل المنظمات جهداً كبيراً في إنتاج المعرفة، ولكنها قد تكون عرضة لفقدانها سواء بسبب النسيان أو بسبب صعوبة الوصول إليها. ولذا، يُعتبر تخزين المعرفة واسترجاعها عند الحاجة عنصراً أساسياً في إدارة المعرفة. يُشير هذا العمل غالباً إلى ما يُعرف بالذاكرة التنظيمية، وهو مصطلح يشير إلى الطريقة التي يتم بها تخزين وحفظ رأس المال الفكري في المنظمة. تشمل الذاكرة التنظيمية المعلومات التي يستخدمها الأفراد، بالإضافة إلى المعرفة الموجودة في الأنظمة والهياكل المؤسسية. المنظمة (23: 2000, McShane & Glinow) ويتفق مع هذا الاتجاه (السياني، 2001: 13) إنه من الأمور الأساسية الحفاظ على القاعدة المعرفية للمنظمة لضمان استمرارية الانتفاع منها في المستقبل وتجنب فقدانها. ولذلك، يجب أن تكون هناك إجراءات فعالة لجعل هذه المعرفة متاحة وقابلة للاسترجاع في أي وقت وتحت أي ظروف. تأسيس الذاكرة التنظيمية يعد أمراً بالغ الأهمية بهذا الصدد. تؤثر الذاكرة التنظيمية بشكل كبير على السلوك والأداء التنظيمي. يمكن أن تكون لها تأثيرات إيجابية وسلبية.

من الجوانب الإيجابية، تُسهم خبرات التغيير التنظيمي السابقة في تسهيل تنفيذ برامج التغيير الحالية. إنها تساعد أيضاً في إعادة تطبيق الحلول العملية بدقة، مما يقلل من إهدار الوقت والموارد في تكرار العمليات والإجراءات التي ثبت نجاحها.

أما من الناحية السلبية، فإن التمسك بالماضي والمحافظة على الوضع الراهن يمكن أن يؤدي إلى تكريس ثقافة تنظيمية مناهضة للتغيير. لذا، يجب أن تكون هناك استعداد لقبول التغيير وتكييف العمليات والسلوكيات التنظيمية وفقاً للتطورات الحديثة (Mcshane & Glinow , 2000: 23).

3- توزيع المعرفة (Knowledge Distribution) :

في داخل المنظمة يكون للتوزيع والمشاركة المستمرة للمعرفة دوراً حاسماً في تعزيز الإنتاجية وتعزيز القدرات التنافسية، من خلال تشجيع التواصل وتبادل المعرفة بين أفراد المنظمة، يمكن للمنظمة الاستفادة من تجارب الآخرين والمعرفة المتراكمة بدلاً من إعادة اكتشاف العجلة في كل مرة.

باستخدام وسائل التكنولوجيا المتقدمة، يمكن تسهيل عملية التوزيع والمشاركة. على سبيل المثال، يمكن إنشاء منصات إلكترونية داخلية تسمح للموظفين بمشاركة الأفكار والمعرفة بسهولة. يمكن أيضًا استخدام أدوات الاتصال عبر الإنترنت، مثل الدردشة والمنتديات والبريد الإلكتروني، لتبادل المعلومات والخبرات بين الأعضاء المختلفين في المنظمة. بالإضافة إلى ذلك يمكن تنظيم جلسات تدريبية داخلية وورش عمل ومحاضرات لتعزيز التفاعل المباشر وتبادل المعرفة بين الزملاء. هذه الجلسات يمكن أن تكون فرصًا لمناقشة التحديات والحلول وتبادل الأفكار الإبداعية.

بالنهاية التحول من المعرفة الفردية إلى المعرفة المنظمة يساهم في تعزيز التكامل داخل المنظمة وزيادة فعاليتها وقدرتها على التكيف مع التغيرات في البيئة الخارجية. (السياني، 2001، 12) ، وأشار (العلي وآخرون، 2006: 44) ان توزيع المعرفة يركز على زيادة قدرات ومهارات وكفاءات عمال المعرفة، وهذا يقود إلى ضرورة الاستثمار في رأس المال البشري الذي ينعكس على قيمة المنظمة ويعزز من جدارتها التنظيمية. واطاف إلى انه اذا كان من السهل توزيع المعرفة الواضحة من خلال استخدام الادوات الالكترونية، فإنه مازال يتطلع إلى توزيع المعرفة الضمنية الموجودة في عقول العاملين وخبراتهم، وهو ما يشكل التحدي الاكبر لإدارة المعرفة.

4- تطبيق المعرفة (Knowledge Application):

الخطوة الأخيرة في عمليات إدارة المعرفة هي تطبيق المعرفة، والتي تمكن المنظمات من اتخاذ قرارات وأداء مهامها بكفاءة. يتطلب هذا من المنظمات الاستفادة من المعرفة التي يمتلكها الأفراد، والتي تشمل الروتينيات واستخدام المعرفة ضمن الإجراءات والقواعد والمعايير. يعمل هؤلاء الأفراد على توجيه سلوك المنظمة المستقبلي نحو التحسين المستمر. (Maryam & Lidner, 2001: 2).

تطبيق المعرفة يُفتح أفقًا لابتكار معرفة جديدة، ويمكنه تيسير عمليات التعلم سواء على المستوى الفردي أو الجماعي. يُمكن استخدام عدة أساليب لتحقيق هذا الهدف، منها:

1. الفرق المتعددة الخبرات: يمكن أن تُشكل الفرق المتعددة الخبرات بيئة حيوية لتبادل المعرفة والخبرات بين أفراد مختلفين يحملون خلفيات وخبرات متنوعة. هذا التفاعل يمكن أن يثري الفهم ويسمح بتبادل الأفكار والرؤى المختلفة.
2. مبادرات العمل: يُمكن دمج المعرفة في بيئة العمل من خلال إطلاق مبادرات تشجع على تبادل المعرفة والتجارب. يُمكن تحقيق ذلك عن طريق ورش العمل وجلسات التفاعل التي تستهدف تعزيز الفهم والمهارات العملية للمشاركين.
3. الخبرة الداخلي: يمكن تعزيز المعرفة من خلال الخبراء الداخليين في المؤسسة. يُمكنهم مشاركة خبراتهم ومعرفة المتقدمة مع الزملاء، سواء عبر جلسات تدريبية أو استشارات فردية، مما يُساعد في نقل المعرفة بشكل فعال.
4. التدريب: تعد جلسات التدريب وورش العمل الفعالة وسيلة لتحسين المعرفة وتعزيز التعلم. يُمكن تصميم برامج تدريبية تستند إلى أحدث الأساليب التعليمية والتكنولوجيا لضمان فعالية نقل المعرفة وبناء المهارات.

ويبين (طيبي، 2010: 105) أن المعرفة تساهم بشكل مباشر في تحسين أداء المنظمة عندما يتم استخدامها في اتخاذ القرارات وتنفيذ المهام. وتعتمد فعالية هذه العمليات على جودة المعرفة المتاحة والعمليات المستخدمة في اكتساب ومشاركة هذه المعرفة. تتنوع استخدامات المعرفة وتطبيقاتها، ومن أبرزها دعم عملية اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت والمكان المناسبين.

المبحث الثاني: الابداع التقني

أولاً: مفهوم الإبداع التقني

الإبداع التقني هو استخدام الأفكار والمعرفة التقنية لتطوير وابتكار حلول جديدة ومبتكرة في مجال التكنولوجيا، يتضمن الإبداع التقني تطوير وتصميم أجهزة وتقنيات جديدة، وتحسين العمليات الحالية، وابتكار تطبيقات وبرامج جديدة، واستخدام التكنولوجيا لحل المشكلات وتلبية الاحتياجات (Godin, 2017:260)، ويرى (الربيعي, 2017:50) " الإبداع التقني بأنه خلق المعرفة وتبنيها وتطبيقها ونشرها من أجل انشاء منتج (سلعة، خدمة) وتقديمها إلى الزبون لتلبية احتياجاته وطلباته، إذ يعتبر ابداع شامل يتم تنفيذه في أي وقت وفي العمليات جميعا في اي وقم وفي العمليات جميعاً وفي مختلف الوظائف على جميع الأصعدة (kapetaioniou&Lee,2019:265) ويتفق (Engel,2018:205) العالمية بان الابداع التقني هو عملية تفاعلية تحدث بين المنظمة والبيئة المحيطة تؤثر وتتأثر فيها عوامل معينة كأن تكون تقنية، مالية، تنمية مجتمعية. فضلا عن كونه " تعبير عام لمجموعة من العمليات بدءاً من إنشاء الفكرة، البحث والتطوير، الإنتاج، التسويق وتقديم المنتجات المستحدثة و والبنى التحتية التقنية الجديدة (Yao et al,2019:5) ، ويوضح كل من (Wang&Lua, 2020:2) انه من خلال "الإبداع التقني يتم تحسين الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات وتوفير حلول فعالة ومبتكرة للمشاكل التقنية والتحديات إذ يساهم الإبداع التقني في تطوير الاقتصاد ويسهم في تحسين الكفاءة والإنتاجية في مختلف الصناعات" ، كما يمكن تعريفه " التفكير الابتكاري والمبتكر، حيث يتم استخدام المعرفة والإمكانيات التقنية لتطوير حلول فريدة ومبتكرة. يشمل الإبداع التقني مجموعة واسعة من المجالات مثل تطوير البرمجيات، وتصميم الأجهزة، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، وتقنيات الاتصالات، وتقنيات الطاقة المتجددة، والعديد من المجالات الأخرى (Gokhberg&Meisser,2020:799) تأسيساً على ما تقدم يرى الباحثان بان الإبداع التقني هو الابداع التقني هو استخدام الخيال والابتكار في تطوير وتحسين التكنولوجيا والتقنيات المختلفة. يتضمن الابداع التقني تصميم وتطوير حلول جديدة ومبتكرة للمشاكل التقنية والتحديات التي تواجهها المجتمعات والصناعات.

ثانياً: أهمية الإبداع التقني

- يحقق الإبداع التقني بعض الفوائد التي تبرز أهميته، وهذه الفوائد هي : (التميمي, 2007:44)
- 1- قدرة عملية الإبداع على تحويل المعرفة إلى إبداعات متنوعة.
 - 2- التوجه نحو استمرار فعاليات المنظمة بكفاءة وفاعلية.
 - 3- يوفر الإبداع التقني للمنظمات فرص البقاء والنمو والتطور على الرغم من التغيرات المستمرة في أذواق المستهلكين وتزايد المنافسة في الحصول على عوامل الإنتاج.
 - 4- زيادة قدرة المنظمة في نجاح عملية التغيير التنظيمي.
 - 5- زيادة قدرة المنظمات على الاستجابة والتكيف للتغيرات في بيئتها الداخلية والخارجية من خلال زيادة معرفتها.
 - 6- رفع مستوى الجودة من خلال خفض نسبة الفاقد والمُستبعد.
 - 7- زيادة سلامة بيئة العمل وتقليل الحوادث.
 - 8- تنشيط وتعزيز أداء المنظمة بشكل عام.

ثالثاً: أهداف الإبداع التقني

- يتسم الابداع التقني بالعديد من الأهداف الرئيسية منها (Slack et al., 2015: 332) (العبيدي, 2017:74) :
- 1- تحقيق التقدم في الحياة اليومية: مع استخدام التكنولوجيا المتطورة، يمكن تحسين الكفاءة وتحديداً التقدم في الحياة اليومية.

- 2- توفير المزيد من المنخفضات: يمكن أن يساهم التقنيات الجديدة في تخفيض التكاليف على مختلف المستويات – من الموردين إلى المستهلكين – كما أنها تحقق مواقع جديدة للحصول على الجودة البالغة بأسعار معقولة.
- 3- تحقيق الأمن والسلامة: كما تساهم تقنيات الأمن المتطورة في الحماية من التهديدات والتخسيس، تساهم أيضاً التقنيات المختلفة في تحقيق السلامة والصحة العامة .
- 4- تحفيز الابتكار: مع تقدم التقنيات يمكن الابتكار والإبداع في عمق نوعي آخر من التكنولوجيا. هذا النوع من التقدم يساهم في تشجيع الإبداع والابتكار على مستوى عام خاصة في الجوانب المتعددة من الحياة.
- 5- تحقيق الاستدامة البيئية: قد تساهم بعض التقنيات الجديدة في تشجيع استخدام موارد الطاقة المتجددة والأساليب البيئية الأكثر استدامة في مختلف المجالات، مما يساهم في تحقيق الاستدامة البيئية.
- 6- نمو الاقتصاد: التقنيات الجديدة تساهم في تعزيز الاقتصاد القومي.

• العلاقة النظرية بين عمليات ادارة المعرفة والإبداع التقني:

لقد حاول العديد من الكتاب والباحثين تسليط الضوء على أثر المعرفة وإدارتها على مستوى الإبداع الفني، وتم وضع مناهج مختلفة لتشخيص هذا الأثر، أو لتوضيح العلاقة بين المتغيرين. لكن هذا الموضوع ما زال يحتاج إلى إثراء ولا توجد دراسات كثيرة تدرسه، ليس لأن موضوع الإبداع حديث، بل لحدائث موضوع إدارة المعرفة، رغم جذوره القديمة والباحثين في هذا المجال والمساهمات المقدمة يمكن تشخيصها على النحو التالي. وهي: (كاظم، 2013 : 31)

- 1- المعرفة: من العناصر الاستراتيجية التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، وإتمام المهام الأساسية للمنظمة، وإضافة القيمة إليها. وبالإضافة إلى التعلم المستمر، فهو أيضاً عامل نجاح حاسم في خلق القيمة للمستفيدين. وهذا يتطلب من المنظمة أن تقوم بإنشائها أو اكتشافها أو الحصول عليها قبل الآخرين لتحقيق الميزة التنافسية.
- 2- التغيرات الناتجة عن تأثير تكنولوجيا المعلومات وتقنيات الاتصالات.
- 3- العولمة التي ازدادت قوة نتيجة لانفتاح الأسواق وعالمية الاقتصاد، مما انعكس على مجالات مثل (البحث والتطوير، التكنولوجيا، الإنتاج، التمويل، الأعمال).

وقد أدت هذه القوى إلى تحول المؤسسات نحو اقتصاد قائم على المعرفة المتجددة، مما أوجد حاجة ملحة للابتكار من أجل تحويل المعرفة إلى (منتجات، خدمات، عمليات) جديدة أو محسنة تتمكن المنظمة من تقديمها قبل منافسيها، بهدف تحقيق ميزة تنافسية مستدامة. ويرى (Hunger & Wheelen) إذا كانت المنظمة تسعى لتحقيق النجاح والابتكار، فإنه يتوجب عليها أن تكون ملمة بمجال إدارة الإبداع. إذا لم تمتلك هذه المعرفة، فإنها ستفقد القدرات الفعلية التي أنجزتها بفضل قدراتها المتميزة، عليه يكون من الضروري إيلاء اهتمام خاص على البحث والتطوير لضمان نجاح المنظمة، حيث يشكل هذا النشاط أساساً لتحقيق الإبداع التقني. كما أنه الوسيلة التي تعتمد عليها المنظمة للاستفادة من خزان معرفتها، وتقديم منتجات أو خدمات جديدة للمستفيدين، إلى جانب كونه استثماراً للمستقبل ومصدراً هاماً للمعرفة التقنية داخل المنظمة.

اذ يركز على أن المستفيدين بحاجة ماسة إلى المعرفة المهنية التي تساهم في تطوير السلع والخدمات، وهو ما يستدعي التوجه نحو الإبداع. ولتحقيق ذلك، يجب على المنظمة جذب الأفراد الذين يتمتعون بقدرات إبداعية عالية، والتكيف مع الطوارئ والظروف المتغيرة التي تتطلب الإبداع. ينبغي بذل الجهد للحصول على إنتاجات معرفية وفكرية عالية المستوى. ومن ثم، يُعدُّ الفرد الذي يقدم اقتراحاً يزيد من أرباح المنظمة رأس مآلاً فكرياً. ويمكن تطبيق هذا التصور على أي نوع من المعرفة أو الإبداع أو التجديد الذي يقدم حلاً ناجحاً للزبائن. ويشير (Drucker) ان المنظمات ينبغي ان تسعى لزيادة انتاجية عملها المعرفي، فهذا تحدي كبير في القرن الحالي، كونه مصدر للميزة

التنافسية، ومجسد لقدرة الموارد البشرية في القرن الـ (21)، فهي قد أصبحت قوى عالمية تبذل، وتخلق الآلات الجديدة، والأساليب المتفردة، كما تجدد كل ما هو قديم.

المبحث الثالث: الإطار التحليلي للبحث

يعرض هذا المحور وصفاً وتشخيصاً لمتغيرات البحث بهدف معالجتها مستخدمين بذلك التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، ولكل متغير من متغيراتها من خلال استخدام البرمجيات الإحصائية SPSS، إضافة إلى تقديم وتحليل علاقات التأثير بين عمليات إدارة المعرفة والابتداع التقني، وبناءً على ذلك تم تقسيم المحور إلى:

أولاً: وصف متغيرات البحث وتشخيصها

1. وصف متغير عمليات إدارة المعرفة وتشخيصه:

تشير معطيات الجدول (1) أن إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا المتغير من خلال مؤشرات (X1-X5) اتجهت بدرجة كبيرة نحو الموافقة الشديدة بنسبة (22%)، في حين بلغت نسبة الراضين بشدة (3.3%). أما النسبة المتبقية، فقد تمثلت في الآراء المحايدة (19.36%) والذي جاء كلهً بوسط حسابي قدره (3.30) وانحراف معياري قدره (0.83)، وهناك مؤشرات عدة ساهمت في ايجابية بُعد توليد المعرفة أهمها المؤشر (X3) والذي حصل على أعلى نسبة اتفاق بشدة (30.0%) يدعمها قيمة الوسط الحسابي (4.00) وانحراف معياري (0.87) أما المؤشر (X2) فقد حصل على أقل نسبة اتفاق بشدة بنسبة (13.3%) يدعمها الوسط الحسابي (3.70) وانحراف معياري (0.79)، أما فيما يخص بُعد خزن المعرفة فقد حصل المؤشر (X8) على أعلى نسبة اتفاق بشدة (40.0%) وبوسط حسابي قدره (4.10) وانحراف معياري قدره (0.88)، أما المؤشر (X6) فقد حصل على أقل نسبة اتفاق وبنسبة (23.3%) يدعمها بوسط حسابي قدره (3.90) وانحراف معياري قدره (0.84)، أما بُعد توزيع المعرفة فإن المؤشر (X12) قد حصل على أعلى نسبة اتفاق بشدة (33.3%) وبوسط حسابي قدره (4.03) وانحراف معياري قدره (0.88)، أما المؤشر (X13) فقد حصل على أقل نسبة اتفاق بشدة وبنسبة (26.7%) وبوسط حسابي قدره (3.83) وانحراف معياري قدره (0.94)، أما فيما يخص بُعد تطبيق المعرفة فإن المؤشر (X20) قد حصل على أعلى نسبة اتفاق بشدة (26.7%) وبوسط حسابي قدره (3.90) وانحراف معياري قدره (0.95)، أما المؤشر (X18) فقد حصل على أقل نسبة اتفاق (16.7%) وبوسط حسابي قدره (3.86) وانحراف معياري قدره (0.77).

جدول (1): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير "عمليات إدارة المعرفة"

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اتفق بشدة		لا اتفق		محايد		اتفق		اتفق بشدة		الأبعاد	المتغيرات
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
0.76	4.03	-	-	3.3	1	16.7	5	53.3	16	26.7	8	X1	عملية توليد المعرفة
0.79	0.79	-	-	6.7	2	30.0	9	50.0	15	13.3	4	X2	
0.87	4.00	-	-	6.7	2	16.7	5	46.7	14	30.0	9	X3	
0.77	3.86	-	-	6.7	2	16.7	3.88	60.0	18	16.7	5	X4	
0.98	3.83	3.3	1	6.7	2	16.7	5	50.0	15	23.3	7	X5	
0.83	3.30	3.3	1	6.02	1.8	19.36	5.8	52	15.6	22	6.6		المعدل
0.84	3.90	-	-	6.7	2	20.0	6	50.0	15	23.3	7	X6	عملية خزن
1.10	3.86	3.3	1	13.3	4	6.7	2	46.7	14	30.0	9	X7	

0.88	4.10	-	-	3.3	1	23.3	7	33.3	10	40.0	12	X8	المعرفة
0.90	3.93	-	-	6.7	2	23.3	7	40.0	12	30.0	9	X9	
0.83	4.00	-	-	6.7	2	13.3	4	53.3	16	26.7	8	X10	
0.91	3.95	3.3	1	7.34	2.2	17.32	5.2	44.66	13.4	30	9		المعدل
0.94	3.93	-	-	10.0	3	16.7	5	43.3	13	30.0	9	X11	عملية توزيع المعرفة
0.88	4.03	-	-	6.7	2	16.7	5	43.3	13	33.3	10	X12	
0.94	3.83	-	-	10.0	3	23.3	7	40.0	12	26.7	8	X13	
0.93	3.86	-	-	10.0	3	20.0	6	43.3	13	26.7	8	X14	
0.78	4.06	-	-	3.3	1	16.7	5	50.0	15	30.0	9	X15	
0.89	3.94	-	-	8	2.4	18.68	5.6	43.98	13.2	29.34	8.8		المعدل
0.82	3.93	-	-	6.7	2	16.7	5	53.3	16	23.3	7	X16	عملية تطبيق المعرفة
0.76	3.96	-	-	3.3	1	20.0	6	53.3	16	23.3	7	X17	
0.77	3.86	-	-	6.7	2	16.7	5	60.0	18	16.7	5	X18	
0.98	3.83	-	-	13.3	4	16.7	5	43.3	13	26.7	8	X19	
0.95	3.90	-	-	13.3	4	10.0	3	50.0	15	26.7	8	X20	
0.85	3.89	-	-	8.66	2.6	16.02	4.8	51.98	15.6	23.34	7		المعدل
0.87	3.92	3.3	1	7.50	2.25	17.84	5.35	48.15	14.45	26.17	7.85		المؤشر الكلي

المصدر: إعداد الباحثين استناداً إلى نتائج برنامج SPSS.

2. وصف متغير الإبداع التقني وتشخيصه:

يتبين من الجدول (2) أن استجابات المشاركين في الدراسة بخصوص هذا المتغير، وفقاً لمؤشراته (X21-X30)، قد اتجهت بدرجة كبيرة نحو الموافقة الشديدة بنسبة (26.32%)، في حين بلغت نسبة الرفض الشديد (3.3%)، أما الآراء المحايدة فقد شكّلت (15.66%). وقد جاءت هذه النتائج بمتوسط حسابي بلغ (3.93) وانحراف معياري قدره (0.88).

الجدول (2): التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للإبداع التقني

العناصر	الأبعاد	اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة		الانحراف المعياري
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
	X21	40.0	12	36.7	11	20.0	6	3.3	1	4.13	0.86	
	X22	23.3	7	50.0	15	20.0	6	3.3	1	3.86	0.93	
	X23	23.3	7	50.0	15	13.3	4	10.0	3	3.80	1.03	
	X24	23.3	7	56.7	17	10.0	3	10.0	3	3.93	0.86	
	X25	30.0	9	46.7	14	13.3	4	10.0	3	3.96	0.92	
	X26	23.3	7	46.7	14	23.3	7	6.7	2	3.86	0.86	
	X27	30.0	9	56.7	17	10.0	3	3.3	1	4.13	0.73	
	X28	26.7	8	50.0	15	16.7	5	6.7	2	3.96	0.85	
	X29	23.3	7	50.0	15	20.0	6	6.7	2	3.90	0.84	

0.99	3.80	3.3	1	10.0	3	10.0	3	56.7	17	20.0	6	X30	
0.88	3.93	3.3	1	7	2.1	15.66	4.7	50.02	15	26.32	7.9		المؤشر الكلي

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

ثانياً: تحليل علاقة الارتباط:

تحقيقاً لمتطلبات البحث واختبار الفرضيات، نعرض طبيعة العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة والابداع التقني، إذ يتبين من الجدول (3) ومن خلال المؤشر الكلي وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين عمليات إدارة المعرفة والابداع التقني، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.852^{**}) مما يشير إلى وجود تناسب عمليات إدارة المعرفة والابداع التقني في المنظمة المبحوثة.

الجدول (3): نتائج علاقة الارتباط بين عمليات إدارة المعرفة والابداع التقني

المتغير المستقل	المتغير المعتمد
عمليات إدارة المعرفة	الابداع التقني
	0.852**

N = 30

P <= 0.05

df = (1,28)

المصدر: إعداد الباحثين في ضوء نتائج برنامج SPSS.

وبهدف توضيح علاقة الارتباط بين عمليات إدارة المعرفة بدلالة ابعادها وبين الابداع التقني نعرض الجدول (4)، إذ يتبين وجود علاقة ارتباط بين عمليات إدارة المعرفة بدلالة ابعادها وبين الابداع التقني، وكانت علاقة الارتباط موجبة ومعنوية بين عمليات إدارة المعرفة بدلالة ابعادها وبين الابداع التقني.

الجدول (4): نتائج علاقة الارتباط بين عمليات إدارة المعرفة بدلالة ابعادها وبين الابداع التقني في المنظمة المبحوثة

المتغير المستقل	المتغير المعتمد
عمليات إدارة المعرفة	توليد المعرفة
	خزن المعرفة
	توزيع المعرفة
	تطبيق المعرفة
	0.786**
	0.705**
	0.803**
	0.865**

N = 30

P <= 0.05

df = (1, 28)

المصدر: إعداد الباحثان في ضوء نتائج برنامج SPSS.

ثالثاً: تقديم وتحليل علاقات التأثير بين عمليات إدارة المعرفة والابداع التقني

تكشف نتائج تحليل الانحدار الموضحة في الجدول (5) عن وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لعمليات إدارة المعرفة في الابداع التقني، حيث بلغت القيمة المحسوبة لمعامل (F) نحو (74.433)، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (4.20) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1,28). كما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) ما نسبته (0.727)، مما يشير إلى أن عمليات إدارة المعرفة تقسّر ما نسبته (72.7%) من التباين الحاصل في مستوى الابداع التقني، في حين أن ما تبقى (27.3%) يُعزى إلى عوامل عشوائية خارجة عن نطاق النموذج البحثي.

وبالاستناد إلى تحليل معاملات الانحدار الجزئي (β) واختبار (T)، تبين أن القيمة المحسوبة لـ (T) بلغت (8.627)، وهي تفوق القيمة الجدولية المقّرة بـ (1.699) عند نفس مستوى الدلالة ودرجتي الحرية. وبناءً على هذه النتائج، يتم قبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود تأثير معنوي لعمليات

إدارة المعرفة في الابداع التقني، في مقابل رفض فرضية العدم التي تنص على عدم وجود مثل هذا التأثير.

الجدول (5): نتائج تأثير عمليات إدارة المعرفة في الابداع التقني على المستوى الكلي

عمليات إدارة المعرفة					المتغير المستقل
F		R ²	T		β ₁
الجدولية	المحسوبة		الجدولية	المحسوبة	
4.20	74.433	0.727	1.699	8.627	0.852

N=30

P <= 0.05

df = (1,28)

المصدر: إعداد الباحثان في ضوء نتائج برنامج SPSS.

1. في إطار توضيح علاقات التأثير لعمليات إدارة المعرفة من خلال أبعادها في متغير الابداع التقني، واستناداً إلى الفرضيات المطروحة، يُظهر الجدول (6) نتائج تحليل أثر عمليات إدارة المعرفة بحسب أبعادها في الابداع التقني، على النحو التالي: تشير بيانات الجدول (6) إلى وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لعملية توليد المعرفة في الابداع التقني، حيث بلغت القيمة المحسوبة لمعامل (F) ما مقداره (45.200)، متجاوزة بذلك القيمة الجدولية البالغة (4.20) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (1,28). كما بلغ معامل التحديد (R²) نسبة (0.617)، وهو ما يدل على أن عملية توليد المعرفة فسّرت ما نسبته 61.7% من التباين في الابداع التقني، في حين تعود النسبة المتبقية (38.3%) إلى عوامل عشوائية خارجة عن إطار الدراسة أو لا تقع ضمن نموذج البحث، أما من خلال تحليل معاملات الانحدار الجزئي (β) واختبار (T)، فقد اتضح أن القيمة المحسوبة لـ (T) بلغت (6.723)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (1.699) عند نفس مستوى الدلالة ودرجتي الحرية، وبهذه النتيجة سيتم قبول الفرضية البديلة ورفض فرضية العدم والتي تنص على عدم وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين عملية توليد المعرفة والابداع التقني.

2. يتبين من الجدول (6) وجود تأثير ذي دلالة معنوية لعملية تخزين المعرفة في الابداع التقني، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (27.743) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.20) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجتي حرية (1,28)، كما بلغت قيمة معامل التحديد (R²) (0.498%)، وهذا يعني أن عملية تخزين المعرفة قد أسهمت وفسّرت (0.498%) من الاختلافات الحاصلة في الابداع التقني ويعود الباقي إلى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها أو أنها خارج نطاق البحث أصلاً، ومن خلال متابعة معاملات (β) واختبار (T) تبين أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (5.267) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.699) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجتي حرية (1,28)، وبهذه النتيجة سيتم قبول الفرضية البديلة ورفض فرضية العدم والتي تنص على عدم وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين عملية تخزين المعرفة والابداع التقني.

3. تُظهر نتائج الجدول (6) وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لعملية توزيع المعرفة في الابداع التقني، حيث بلغت القيمة المحسوبة لمعامل (F) ما مقداره (50.956)، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (4.20) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (1,28). كما سجل معامل التحديد (R²) نسبة (0.645)، ما يشير إلى أن عملية توزيع المعرفة فسّرت ما نسبته 64.5% من التباين في الابداع التقني، في حين تُعزى النسبة المتبقية (35.5%) إلى عوامل غير خاضعة للضبط أو أنها تقع خارج نطاق نموذج البحث، وبتحليل معاملات الانحدار الجزئي (β) واختبار (T)، تبين أن القيمة المحسوبة لـ (T) بلغت (7.138)، وهي أعلى من القيمة الجدولية المقدرة بـ (1.699) عند ذات مستوى الدلالة ودرجتي الحرية،

الأمر الذي يدعم قبول الفرضية البديلة التي تُقر بوجود علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين عملية توزيع المعرفة والابداع التقني، مقابل رفض فرضية العدم.

4. توضح نتائج الجدول (6) وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لعملية تطبيق المعرفة في الابداع التقني، حيث بلغت القيمة المحسوبة لمعامل (F) ما مقداره (82.888)، وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (4.20) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (1,28). كما أظهرت نتائج التحليل أن معامل التحديد (R^2) قد بلغ (0.747)، مما يشير إلى أن تطبيق المعرفة ساهم في تفسير 74.7% من التباين الحاصل في الابداع التقني، في حين تعود النسبة المتبقية (25.3%) إلى عوامل عشوائية خارجة عن سيطرة الباحث أو تقع خارج نطاق نموذج الدراسة، وعند متابعة معاملات الانحدار الجزئي (β) واختبار (T)، تبين أن القيمة المحسوبة لـ (T) بلغت (9.104)، وهي تفوق القيمة الجدولية البالغة (1.699) عند نفس مستوى الدلالة ودرجتي الحرية، الأمر الذي يدعم قبول الفرضية البديلة التي تفترض وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين عملية تطبيق المعرفة و الابداع التقني، مقابل رفض فرضية العدم.

الجدول (6): نتائج تأثير عمليات إدارة المعرفة بدلالة أبعادها في الابداع التقني

الابداع التقني					المتغير المعتمد	
F		R ²	T		β_1	المتغيرات المستقلة
الجدولية	المحسوبة		الجدولية	المحسوبة		
4.20	45.200	0.617	1.699	6.723	0.786	توليد المعرفة
	27.743	0.498		5.267	0.705	خزن المعرفة
	50.956	0.645		7.138	0.803	توزيع المعرفة
	82.888	0.747		9.104	0.865	تطبيق المعرفة

N=30

P <= 0.05

df = (1,28)

المصدر: إعداد الباحثين في ضوء نتائج برنامج SPSS.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والمقترحات

عن طريق ما تقدم من نتائج نستعرض أدناه بعض الاستنتاجات والمقترحات التي توصل إليها البحث:

- 1- ينبغي توفير مستوى فعال من إدارة المعرفة، ويرتبط ذلك بسمات المعلومات التي تعتمد عليها المنظمة في أنشطتها.
 - 2- من الممكن تحقيق إدارة المعرفة من خلال التفاعل مع عملياتها المختلفة.
 - 3- يجب أن تمتلك المنظمات ادراك واسع في أن ادارة المعرفة تحقق الابداع التقني في البيئة الخارجية .
 - 4-امكانية التعامل مع شبكات الاتصالات البريد الالكتروني، الاتصالات الإنتاجية وغيرها تستطيع من خلالها الحصول على كل ما تحتاجه في عملها.
 - 5-أشارت النتائج العملية بشكل عام إلى وجود علاقة معنوية ما بين عمليات ادارة المعرفة والابداع التقني .
- من خلال ما تقدم فإن ابرز المقترحات التي يقدمها البحث والتي تدعم وتعزز تحقيق الابداع التقني تتمثل بالاتي:
- 1-إمكانية تعزيز ادارة المعرفة لدى المنظمات .
 - 2- تفعيل دور ادارة المعرفة لدى المنظمات من خلال التعامل مع عملياتها والحصول على موقع تنافسي اكبر وتقديم الجديد من الخدمات وبصورة مستمرة .

- 3- زيادة التعامل مع احدث التقنيات المتطورة لتعزيز سرعة انجاز الأعمال مما يسبب في تطوير العمل.
- 4- تحديث وتطوير برامج المنظمة بما يخدم طبيعة عملها.
- 5- استثمار العلاقة الموجودة بين عمليات ادارة المعرفة والابداع التقني والتي تخدم واقع المنظمة بشكل فعلي وحيوي.
- 6- إعادة تقييم آليات اكتساب المعرفة وسبل توظيفها بما يخدم مواقف معينة، دون التسبب في أية إشكالات أو تعقيدات .

المصادر:

- 1- التميمي وداد موسى (2007)، " تأثير التغيير الاستراتيجي في عملية الاحتضان التقني بأعتماد الإبداع التقني: دراسة استطلاعية لعينة من منظمات القطاع الصناعي العراقي المختلط"، رسالة ماجستير غير منشورة في علوم الإدارة الصناعية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.
- 2- الجرجري، أحمد حسن حسن، (2006)، " تأثير إدارة المعرفة في الوظائف الإستراتيجية لإدارة الموارد البشرية، دراسة استطلاعية في بعض الشركات الصناعية في محافظة نينوى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل .
- 3- الحافظ، علي عبد الستار عبد الجبار، (2006) ، بعض متطلبات عمليات إدارة المعرفة، دراسة في محكمتي الجنايات والجنح في رئاسة محكمة استئناف نينوى الاتحادية (برنامج مقترح)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
- 4- حمود عبد الهادي احمد (2023)، " تأثير الذكاء الاستراتيجي في دعم الابداع التقني دراسة استطلاعية في الشركة العامة للصناعات الكهربية والالكترونية "، رسالة ماجستير غير منشورة في علوم الإدارة الصناعية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق .
- 5- دهش ، نعيم ؛ أبو زيد ، اسحق ، (2004) ، "إدارة المعرفة بين تكنولوجيا المعلومات والتأهيل المحاسبي"، مؤتمر جامعة الزيتونة الخاصة ، المؤتمر السنوي العلمي الرابع ، عمان ، الأردن.
- 6- الربيعي، انفال عبد الستار (2017)، " ممارسات الجودة الشاملة وكيفية انعكاسها على الابداع التقني ، بحث تطبيقي مصرفي الشرق الاوسط ا والخليج التجاري" ، رسالة ماجستير غير منشورة في علوم إدارة الاعمال كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.
- 7- الساعد، رشاد وحريم، حسين، (2004)، دور إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في إيجاد الميزة التنافسية دراسة ميدانية على قطاع الصناعات الدوائية بالأردن، المؤتمر العلمي السنوي الرابع لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الزيتونة، الأردن.
- 8- السباني ، محمد (2001) ، المعرفة المعلوماتية والإدارة الالكترونية :الأهمية الاقتصادية المتزايدة لإدارة المعرفة في المنشآت الحديثة ، المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة فيلادلفيا، الأردن .
- 9- الطويل، اكرم، والرشيدي، حكمت، (2005)، تأثير تقانة المعلومات في عمليات ادارة المعرفة، مجلة بحوث مستقبلية، العدد (10).
- 10- طيطي، خضر مصباح إسماعيل، (2010)، إدارة المعرفة التحديات والتقنيات والحلول، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن.
- 11- العبيدي. ندى إبراهيم نجم (2017) ، "إدارة الموهبة ودورها في الابداع التكنولوجي: دراسة استطلاعية تحليلية في الشركة العامة للأنظمة الالكترونية" رسالة ماجستير غير منشورة في تقنيات إدارة العمليات، الكلية التقنية الإدارية، الجامعة التقنية الوسطى، العراق.

- 12-العلي، عبد الستار محمد، وآخرون، (2006)، مدخل الى ادارة المعرفة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- 13-الكبيسي، صلاح الدين عواد، (2002)، إدارة المعرفة وأثرها في الإبداع التنظيمي: دراسة استطلاعية مقارنة لعينة من شركات القطاع الصناعي المختلط، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- 14-كاظم، حمزة محمد، (2013)، عمليات إدارة المعرفة وتأثيرها في مراحل الابداع المنظمي دراسة استطلاعية لأراء عينة من تدريسيي هيئة التعليم التقني، مجلة التقني، مجلد (26) العدد (4).
- 15-المعاضبي، محمد عصام أحمد، (2005)، أثر أخلاقيات العمل في تعزيز إدارة المعرفة، دراسة لأراء عينة من تدريسيي جامعة الموصل، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
- 16-ياسين، سعد غالب، 2007، إدارة المعرفة المفاهيم النظم التقنيات، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 17-Anadon & other , (2015): Making Technological Innovation Work for Sustainable Developmen, Harvard Kennedy School of Government, Harvard University, Cambridge.
- 18-Dess, Gregory G., Namara, Gerry, Eisner, Alan B.& Lee, Seung-Hyun, (2019), " strategic management", 9th Edition, Published by McGrawHill Education,N.Y. 24.
- 19-Engel, Avner, (2018), parical and Creativity and innovation in systems Enqinerring, John Wiley & Sons, Ine, USA.
- 20-Godin, Benoît, (2017), "Models of innovation: the history of an idea", Published by MIT Press, London.
- 21-Gokhberg, L. & Meissner, D., (2020), "Innovation Management in the Intelligent World: Cases and Tools", published by Springer Nature, Switzerland.
- 22-Kapetaniou, C., Lee, S.H., (2019), "Geographical proximity and open innovation of SMEs in Cyprus", Small Business Economics, Vol.52 , PP. 261–276 .
- 23-Laudon, K.C. & Laudon, J.P. (2000), Management Information Sustems Organization and Technology in the Net Worked Enterprise"Prentice Hall international. Inc. 61ed. New Jersey.
- 24-Maryam, Alavi & Dorothy E. Leidner, (2001), "Knowledge Management and Knoledge Management Systems: Conceptual Foundations and Research ISSUES" MIS Quarterly Vol. 25 No. 1, , Goizueta Business School.
- 25-Mcshane,Steven L & Glinow,Mary nn,(2000),Organizational Behavior, International Edition, McGraw-Hill Companies, inc. New Jersey.
- 26-Mertins K. & Heisig P.& Vorbeck J.(2001) "knowledge Management Best Practice In Europe" Springer-Verlage, Berlin Heidelberg.

- 27-Nonaka , I. &Takeuchi,H.(1995)"Knowledge-Creating Company ,How Japanese Companies Create The Dynamic Innovation" Oxford University Press , London.
- 28-Prieto, L. M., Revilla, E., Rodriguez, B., (2007),"information Technology As Knowledge Management enabler in Product Development An Empirical Evidence", Social Science Research Network.
- 29-Seeley, Chuck & Dietric. Bill (2000). "Crafting A Knowledge Management Strategy", KMR, Vol. 3, Issue 1.
- 30-Slack, N., Jones, .A.B., Johnston, R .& Betts Alan,(2015)," operations process management Principles and Practice for Strategic Impact",4 th Edition, Published by Pearson Education Limited, United Kingdom
- 31-Stevnson, William J., (2018) operations Management 13th Edition published by Mc Grow- Itill Education N.Y
- 32-Strikantaiah ,T. (2000)"Knowledge Management : A Faceted Over View" Information Today,Vol.2 www.mmlab.ceid.upatras.gr.pdf
- 33-Wang, X. & Luo, Y., (2020), "Has technological innovation capability addressed environmental pollution from the dual perspective of FDI quantity and quality? Evidence from China", Journal of Cleaner Production, Vol 258, pp1-13.
- 34-Yao, O., Hakang L., & Li, M. (2019) the effects of tech and non tech innovation on brand equity in china china the role of institutional environments Plosone, vol. 4, No.5, PP-1-24.